(527) ماأتيت به، وأنه ليس بسحر، علما صحيحا كعلم العقلاء، فصارت الحجة عليه من هذا الوجه. ورويت هذه القراءة عن أمير المؤمنين (ع) يقول ا تعالى مخبرا عما أعطى موسى من الآيات وذكر أنها تسع آيات معجزات بينات ظاهرات دالات على صحة نبوتة. واختلفوا في هذه التسع: فقال ابن عباس والضحاك: هي يد موسى، وعصاه، ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم " آيات مفصلات ". وقال محمد ابن كعب القرظي: الجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والبحر، وعصاه والطمسة، والحجر. والطمسة دعاء موسى وتأمين هرون، فقال ا تعالى " قد اجيبت دعوتكما (1) " وفي رواية عكرمة عن ابن عباس، ومطر الوراق: الطوفان والجراد، والقمل، والضفادع والدم، والعصا، واليد، والسنون، ونقص من الثمرات. وبه قال الشعبي ومجاهد. وقال الحسن مثل ذلك، غير أنه جعل الاخذ بالسنين ونقص الثمرات آية واحدة. وجعل التاسعة تلقف العصا ما يأفكون. وقال صفوان ابن عسال: سأل يهودي رسول ا صلى ا عليه وسلم عن التسع آيات، فقال: (هن لاتشركوا با شيئا ولاتسرقوا، ولاتزنوا، ولاتقلوا النفس التي حرمها ا الابالحق، ولاتمشوا ببرئ إلى السلطان يقتله، ولاتسحروا، ولاتأكلوا الربو، ولاتقذفوا المحصنة، ولاتولوا الفرار يوم الزحف، وعليكم خاصة يا يهود أن لاتعتدوا في السبت) (2) فقبل يده، وقال أشهد أنك نبي ا. وقوله " فاسأل بني اسرائيل " أمر النبي أن يسأل بني إسرائيل " اذجاءهم موسى ". وقال الحسن عن ابن عباس، قال: معناه سؤالك إياهم، نظرك في القرآن. وروي عن ابن

---

(1) سورة 10 يونس اية 89

(2) في بعض المخطوطات (لاتسخروا في السبت) وفي بعضها (لاتصيدوا في السبت) وقد اثبتنا مافي المطبوعة لموافقته لقوله تعالى " لاتعدوا في السبت " في سورة النساء آية 154، وفي سورة البقرة آية 65 " ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت " وفي سورة الاعراف اية 162 " اذيعدون في السبت "